ـ(204)ـ بالمسميات الشرعية، انها تدعوا إلى الوحدة والاعتصام باﷲ تعالى، في حين يدعو غيرها إلى الاختلاف والضياع، فهل نطلب الهدى بعد ذلك في غير هذه الآيات المحكمة؟ ﷲ كلا؛ واﷲ. ومرة أخرى نطرح مشروعا للوحدة الإسلامية وهو إلغاء هذه الألقاب، ولكل إنسان ان يطلع على ما عند الآخرين، وقد زوده اﷲ تعالى بالعقل السليم وبوجود الكتاب العزيز والسنة المطهرة بين يديه ليرتوي من مناهلها الحق ويفند بآلتها الباطل. ونذكر من علماء المذهب الاباضي ممن نادى بإلغاء الألقاب المذهبية: ـ الإمام نور الدين عبداﷲ بن حميد السالمي ونص كلامه: (وجمع الأمة بعد تشعب الخلاف ممكن عقلا مستحيل عادة، وإذا أراد اﷲ أمرا كان ?وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ?(1) والساعي في الجمع مصلح لا محالة، وأقرب الطرق لـه ان يدعو الناس إلى ترك الألقاب المذهبية، ويحثهم على التسمي بالإسلام، فإن الدين عند اﷲ الإسلام، فإذا أجاب الناس إلى هذه الخصلة العظيمة ذهبت عنهم العصبية المذهبية)(2). ـ الإمام العدل محمد بن عبداﷲ الخليلي(3) ونص كلامه: (ومن الأمر بالمعروف السعي في توحيد كلمة المسلمين، وفي إلغاء

_____

1 ـ سورة الأنفال: 63. 2 ـ العقد الثمين، عبداﷲ بن حميد السالمي، ج 1، ص 126 ـ 127، الطبعة الأولى. 3 ـ الإمام محمد بن عبداﷲ الخليلي، إمام عدل بويع بالإمامة 1338 هـ ، عالم مجتهد مطلق، لم يترك كثيرا من المؤلفات لاشتغاله بمهام الدولة الإسلامية، كان محبوبا من رعيته، توفي 1373 هـ .